

بدر الحبابي

أهدي هذه الأبيات إلى روح وضريح الفقيد السعيد الوجيه الحاج حسن بن أحمد الحبابي رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه فسيح جناته مع محمد وآله الأخيار.

فَقَدَّتْ أَحْسَاؤُنَا بَدْرَ الْحُبَابِي

وَإَكْتَسَتْ لَلْخُزْنِ ثَوْبَ الْإِضْطِرَابِ

أَفَلِ الْبَدْرِ سَرِيْعًا فِي سَمَاهَا

وَمَضَى حَيْثُ صَفَاءُ الْإِحْسَابِ

يَعْتَلِي فِي سُلَّمِ الْمَجْدِ جَدِيرًا

بِجَنَانِ الْخُلْدِ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ

تُحْلِمُ الْخَيْرُ بِفَقْدِ الْحُسْنِ مِنْهُ

وَسَيَبْقَى (حَسَنُ) خَيْرَ الْمَحَابِ

كَمْ لَهُ فِيهَا أَيْدٍ تَبْذُلُ الْخَيْرَ

سَخَاءً دُونَ مَا أَيَّ احْتِرَابِ

كَمْ سَعَى فِي خِدْمَةِ الْأَجْيَالِ دَهْرًا

يُنْجِزُ الْأَعْمَالَ حُبًّا فِي الثَّوَابِ

هَلْ لَنَا مِنْ لُطْفِهِ الصَّافِي نَصِيبُ

يَحْتَوِي أَرْوَاحَنَا فِي الْغَتَرَابِ

فَهَوَّ سَمْحٌ وَفُؤَادٌ نَابِضٌ -

بِالْقِيَمِ الثَّمَنِيَّةِ وَأَهْلُ الْجَوَابِ

لِنِدَاءِ اللَّهِّ لَبَّى فِي مُصَابِ -

الْعَيْشَةِ الْعُغْرَاءِ فِي شَهْرِ الْخِصَابِ

فَسَلَامٌ عَابِقٌ يُهْدِي إِلَيْهِ

مَنْ قُلُوبِ صَافِيَاتٍ كَالسَّحَابِ

سَيِّدِي بِرَالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَضَى -

أَمْطِرْ عَلَيَّ أَرْجَائِهِ هَدْيَ الْكِتَابِ

وَاجْعَلِ الْعَقِيرَ رِيَاضًا مِنْ جَنَانِ

(لَا بِي الثَّمَنِيَّةِ) تَصْفُو بِرِجَابِ